



طريق أبناء الله كالنور المشرق

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

بعض أبناء الله والذين هم في المسيح، قد يكتفون انهم قد نالوا غفران الخطايا بدم الرب يسوع المسيح وأصبحوا في امان فيتأقلمون مع تراخي في حياتهم الروحية. لن يكون لديهم رغبة للدخول في خطط جديدة تقودهم الى مواجهة أمور صعبة ضد قوى الشر الروحية في الحياة، لكن الحقيقة ان هذه هي ليست مشيئة الله لحياتهم.

الرب يسوع كان يعلم الجموع في كفرناحوم فقال في **بشارة يوحنا فصل ٦**

38 - لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِينَتِي، بَلْ مَشِينَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

كما ظهر بعد القيامة الى الذين تبعوه وقال لهم في **بشارة يوحنا فصل ٢٠**

21 - فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا».

الآب السماوي قد أرسل كل الذين هم في المسيح ليعملوا ويتمموا مشيئته في كل أيام حياتهم وفي كل التفاصيل ولا مجال للتراخي.

مكتوب في كتاب **الامثال فصل ٤**

18 - أَمَا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ.

وفي **بشارة متى فصل ٥** تقدّم التلاميذ للرب يسوع ففتح فاه وعلمهم قائلاً

14 - أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ،

15 - وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ.

16 - فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

في كتاب **الامثال فصل ٤** بحسب الترجمة الاصلية بالعبري فان عبارة **أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ**، تعني <<طريق الذين يسلكون بالحق>>، ومكتوب عما لا بد ان يحصل وهم يسلكون في هذا الطريق، **فَكُنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايِدُ وَيُنِيرُ.**

والرب يسوع قال **فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ**، لأن الآب السماوي ينتظر من هؤلاء المؤمنين ان يتزايد فيهم النمو في تمييز سماع صوت الروح القدس لتنفيذ خطط بحسب كلمة الانجيل في عمل الملكوت يوم بعد يوم، وهذا ما مكتوب عنه في رسالة **افسوس فصل ٢**

10 - لِأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسُوكَ فِيهَا.

مشيئة الرب لحياتنا هي تقدم في عمل الملكوت بإرشاد الروح القدس بحسب كلمة الانجيل لسحق كل قوى الشر الروحية، خطط للنمو الدائم في الحياة الروحية مع ثبات في الحياة المادية. لهذا منذ القديم مكتوب **أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكُنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ.**

مكتوب في رسالة **رومية فصل ١٢** **وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا**، لم يرسل الرب الذين هم في المسيح المولودين ولادة ثانية من الله ليعيشوا الراحة والرخاء والكسل في هذا العالم. لكن بالنعمة اعطاهم مواهب متنوعة للخدمة في ملكوت الله، حيث مكتوب في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ١٢**

- 4 - **فَأَنْوَاعُ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدًا.**
- 5 - **وَأَنْوَاعُ خِدْمِ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدًا.**
- 6 - **وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدًا، الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.**
- 7 - **وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ.**
- 8 - **فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حِكْمَةٍ، وَلَاخَرَ كَلَامٌ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ،**
- 9 - **وَلَاخَرَ إِيمَانًا بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ.**
- 10 - **وَلَاخَرَ عَمَلٌ قُوَّاتٍ، وَلَاخَرَ نُبُوَّةٍ، وَلَاخَرَ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخَرَ أَنْوَاعِ السَّنَةِ، وَلَاخَرَ تَرْجَمَةَ السَّنَةِ.**
- 11 - **وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ.**

الروح القدس يعمل في كل من هؤلاء، ويسنده ليظهر فيه النور ويتزايد، وليكون هذا النور واضح امام جميع الناس، **لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

مكتوب في بشارة لوقا فصل ٣

23 - وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يُوسُفَ، بِنِ هَالِي، بحسب النص الأصلي باليوناني عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ، تعني <<بِدِقَّةٍ وبحسب القانون>>، فيبدأ بالسير بأسماء النسل رجوعا الى البدء، الى ان يصل الى آدم ويقول

38 - بِنِ أَنْوَشَ، بِنِ شَيْتِ، بِنِ آدَمَ، ابْنِ اللَّهِ.

وهنا نرجع الى بدء الخليقة لنرى ان الله خلق الانسان ليكون ابن له لأن مشيئة الله هي ان يتمتع الانسان مع الله كأب وليس كعبد، وهذا ما كان يختبرانه ويتمتعان به آدم وحواء قبل السقوط في الخطيئة. آدم بالمعصية انفصل عن هذه العلاقة، وكل نسل آدم أصبح مفصول عن التمتع بعلاقة البنوة هذه مع الله. لكن لمسات الله المزروعة في روح كل انسان منذ يوم خلقه لا تختفي، لهذا يبقى الانسان يبحث عن هذا الأب الحنان والمقتدر والأمين.

مكتوب في كتاب التكوين فصل ٤

25 - وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَيْثًا، قَائِلَةً: «لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلًا آخَرَ عِوَضًا عَنِ هَابِيلَ». لِأَنَّ قَابِيْنَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ.

26 - وَلِشَيْثٍ أَيْضًا وُلِدَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ أَنْوَشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

رغم الخطيئة لم يتوقف الانسان في البحث عن الله، وكلما أخفق يبدأ من جديد، في زمن أنوش مكتوب حِينَئِذٍ ابْتَدَى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ، ثم نصل الى اخنوخ في كتاب التكوين فصل ٥

23 - فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً.

24 - وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يُوَجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ.

استمر كثيرين يبحثون في اشتياق لهذه العلاقة الحميمة مع هذا الأب الصالح، ولم يكن بمقدور قوى الشر الروحية ان توقف الانسان من البحث عن كيفية الوصول الى هذه العلاقة، حيث مكتوب في

رسالة بطرس الأولى فصل ١

10 - الْخَلَاصَ الَّذِي فَتَشَّ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ، الَّذِينَ تَنَبَّأُوا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ،

11 - بِأَحْسِنِ أَيِّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشْهَدَ بِالْآلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ، وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمِنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

12 - الَّذِينَ أُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ لَأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لَنَا كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أُخْبِرْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ الْآنَ، بِوَاسِطَةِ الَّذِينَ بَشَّرُوكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي تَشْتَهِي الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَطَّعَ عَلَيْهَا.

الله قد زرع في روح كل انسان منذ يوم خلقه، الرغبة والاشتياق الى العلاقة البنوية مع الله. لهذا مع كون الانسان يعيش تحت سلطان الخطيئة، لكن يوجد قوّة في روح الانسان تدفعه للبحث عن كيفية الخلاص من الفخ الذي هو فيه ليصل الى علاقة البنوة مع هذا الإله.

الانسان وهو يبحث من كل كيانه للوصول الى العلاقة الحميمة مع الآب السماوي، فإن نور الله سيغمر روحه الإنسانية، وهذا سيجعله يسلك في خطوات يظهر فيها النور امام كل من حوله، حيث نقرأ عن اخنوخ في رسالة **العبرانيين فصل ١١**

5 - بِالْإِيمَانِ نَقَلَ أَخْنُوخُ لِكَيِّ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبْلَ نَقْلِهِ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهَ.

كانت كل ايام حياة اخنوخ هي بحث عن العلاقة الحميمة مع الآب السماوي ليذوب فيها، والسلوك في البحث عن هذه العلاقة يشهد له، لهذا مكتوب **شُهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهَ.**

وانا الذي في المسيح، إذا كانت أفكار ذهني تشتاق ان تبقى في بحث مستمر عن التمتع بعلاقة حميمة مع الآب السماوي، فسأبقى تلقائياً مُندفعاً للالتصاق بالرب من خلال حياة كلمة الانجيل وسيكون النور الذي فيّ يتزايد. أما إذا كانت أفكار ذهني هي واجبات وفرائض في ان اعمل ما يُرضي الله الآب وبحسب كلمة الانجيل كل يوم، سيأتي وقت اجابه فيه نوع من الملل في عمل الملكوت، وسيأتي وقت ارغب في التوقف عن هذا العمل.

مكتوب عن الذين هم في المسيح المولودين ولادة ثانية من الله في رسالة **كورونثوس الثانية فصل**

٤

15 - لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَي تَكُونَ النِّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللَّهِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

16 - لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالِدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا.

عندما تكون أفكار ذهني قد ذابت في تمتع بعلاقة حميمة مع الأب السماوي من خلال كلمة الانجيل، سادرك ان الرب يسكب نعمته فيّ وبتزايد للتمتع في تميم الخدمة، وبهذا يظهر النور فيّ وبتزايد، ويلمس الكثيرين من حولي فيعطون الشكر لله بتزايد.

قوى الشر الروحية ستلمس ذهني لتقول ان انساني الخارج في دوره الى الفناء، فلا تندفع في الخدمة وتترك الجسد يتعب، افكار تدفع للتراخي او التوقف عن الخدمة. في حين الروح القدس يكلم الذهن ويقول ان انسكاب نعمة الله يتدفق وبتزايد في الروح الإنسانية لتجعل نفس الانسان تتجدد، فتتجدد المشاعر والعواطف والإرادة للخدمة كل يوم وبتزايد النور المشرق.

الروح القدس لم يكن ملتصق بروح الذين كانوا يشتاقون للوصول الى علاقة البنوة مع الرب في القديم قبل فداء المسيح، لكن كان يلمس الروح الإنسانية ليذوقوا شيء من حلاوة العلاقة مع الأب السماوي، فتتجدد وتنتعش في داخلهم الاشواق لهذا الأب الحنان، فيشتاقون الى ان يكسر سلطان الخطيئة التي تعزلهم عن ابوهم السماوي.

وعندما يقول الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم، فقد كان الرب يرسل روحه القدوس ليلمس الروح الإنسانية فيتنبؤون عن الخلاص الذي سيعمله المسيح. كان يتحفز في داخلهم يقين ان هذا الخلاص سيحصل، ويتمتعون بهذه العلاقة، كان شوق في داخلهم كيف ومتى سيحصل هذا، كان نورهم يتزايد.

ثم مكتوب إذ سبق فشهد بالآلام التي للمسيح، والأمجاد التي بعدها، كان الروح القدس يجعلهم يرون شيء من الآلام التي سيتألم بها المسيح، ثم يريهم ان ما بعد هذه الآلام سيقود الى العلاقة الحميمة مع الله بالمجد التي سيتمجد به المسيح ويعطيهم من هذا المجد. مع كون هذه الأمور كانت اعلى بكثير من قابلياتهم الفكرية لكن كان يجعلهم يسلكون كأبناء لله بنور يتزايد فيهم طول الوقت.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

في كتاب **دانيال فصل ١٢** دانيال وهو يبحث عن علاقة حميمة مع الله، رأى في الرؤيا الرب وملاكين يتكلمون امامه ولكن هو ليس له القابلية في الذهن على فهم الأمور في ذلك الوقت حيث مكتوب

- 8 - وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟»
9 - فَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَةٌ وَمَخْتُومَةٌ إِلَيَّ وَقَتِ النِّهَايَةِ.
10 - كَثِيرُونَ يَنْطَهَرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيَمْحَصُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ الْأَشْرَارِ، لَكِنَّ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ.

مع كون دانيال لم يستطيع ان يفهم هذه الأمور بالتفصيل في ذلك الوقت لكنه كان كالنور المشرق. والكلام الذي كان الى دانيال، هو انه سيأتي الوقت الذي به الفاهمون يفهمون، وفي كتاب **دانيال فصل ١١** تكلم أيضا عن هؤلاء الفاهمون فقال

32 - وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ يُغْوِيهِمْ بِالتَّمَلُّقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ.

تكلم عن آخر الأيام، عن الذين ليس لهم رغبة للتمتع بعلاقة حميمة مع الأب السماوي من خلال كلمة الانجيل. سمّاهم **وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ**، يعيشون واجبات وفرائض، الأمور التي تجعلهم ينجذبون بحواسهم الطبيعية للتمتع بأمور العالم بالشهوة، لهذا عند ظهور ضد المسيح، سينخدعون ولا يميّزون الاحداث والأمور. اما الذين في داخلهم الاشتياق المستمر والإرادة المستمرة للتمتع بالعلاقة البنوية مع الرب لتنظيم الخدمة قال عنهم **أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ**، وهذا الذي قاله الرب يسوع **أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ**، وهذا هو المكتوب منذ القديم **أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكُنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ.**

الروح القدس كان يلمس الروح الإنسانية لجميع الانبياء الذين بحثوا بكل اشتياقهم في القديم، ليدوقوا من حلاوة هذا المجد الذي لم يكن متاح امامهم ليختبروه في ايامهم. حيث مكتوب عن هؤلاء كلهم في رسالة **العبرانيين فصل ١١**

13 - فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَؤُلَاءِ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوا وَصَدَّقُواهَا وَحَيَّوْهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَنَزَلَاءُ عَلَى الْأَرْضِ.

ثم يكمل ويقول

39 - فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

مكتوب في رسالة يعقوب فصل ١

17 - كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقُ، نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلُّ دَوْرَانٍ.

جميع هؤلاء الأنبياء الذين بحثوا عن خلاص المسيح في القديم، وجميع الذين كانوا يشناقون ان يصلوا الى هذه العلاقة الحميمة مع الله منذ القديم، الله كان يسكب عليهم عطايا صالحة ومواهب تامة ثابتة لا تتغير. وهنا كلمة الانجيل في رسالة يعقوب فصل ١ تُعلن ان الله هو ابي الأنوار، فهو كان يجعل كل هؤلاء وهم يسلكون في البحث عن هذه العلاقة الحميمة مع الله، ان يكونوا وكما مكتوب فَكُنُورٌ مُشْرِقٌ، يَنْزَايِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ.

من العثرات التي يعثر بها الذين هم في المسيح، الذين قد ولدوا ولادة ثانية من الله، هي محبة العالم والتي يقول عنها في رسالة يعقوب فصل ٤؛ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ. انها الأفكار التي تتكون في الذهن بحسب الحواس الطبيعية من نظام هذا العالم بالشهوة والذي ابليس في الخفاء يبث لها الفساد. فنقول هذه الأفكار اكيد ان لك مجد من الله، ولكن أيضا لك مجد من واقع الحياة من هذا العالم، والرب يسوع حذر من خطورة هذه الأفكار عندما كان يكلم اليهود في بشارة يوحنا فصل ٥ وقال مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ، ثم أكمل

44 - كَيْفَ تَقْدُرُونَ أَنْ تُوْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَّاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟

مجد من الناس هي خدعة خلفها من ابليس، فهو يحاول ان يلمس مشاعرنا وعواطفنا ليعطينا شبع من هذا المجد، فنرى أنفسنا لا نحتاج مجد آخر، وبهذا لن نبحت عن مجد من الله، حيث نكون قد اكتفينا بما اخذناه من العالم. فيخفت النور الذي في داخلنا، لأننا نغلق امام المواهب التامة والعطايا الصالحة من عند ابي الانوار.

نعود لنفهم كيف ينزايد النور المُشرق فينا ويضيء قدام الناس ويروا اعمالنا الحسنة، مكتوب في رسالة افسس فصل ١



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

5 - إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَا لِلتَّبَيُّنِ بِيسوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسْرَّةِ مَشِيئَتِهِ،

6 - لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ،

ثم يكمل

12 - لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ.

امتنانا للآب السماوي وتمتعنا معه بعلاقة حميمة من خلال التبني الذي صار لنا كأبناء لله بيسوع المسيح، سئله في كلامنا، في فكرنا، في سلوكنا. ولأننا نختبر غفران الخطايا، نختبر أبوة الله، نختبر محبة الله لنا في المسيح، نختبر الطبيعة الجديدة التي صارت فينا، نختبر استجابة الصلاة، نختبر الثمر الذي يظهر في حياتنا لمجد الله، نختبر تغيير أسلوب حياتنا في التعامل مع الناس بلطف، فهذا سيجعل النور الذي فينا يظهر امام الناس ويزيد.

واليوم هذا النور المتزايد فينا يجعلنا فاهمين ونصرخ كل يوم كما قال الرب يسوع في كتاب **الرؤيا**
فصل ٢٢

17 - وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَ!» وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقُلْ: «تَعَالَ!» وَمَنْ يَعْطِشُ فَلْيَأْتِ.
وَمَنْ يُرِدُ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا.

ثم يكمل

20 - يَقُولُ الشَّاهِدُ بِهَذَا: «نَعَمْ! أَنَا آتِي سَرِيعًا». آمِينَ. تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ.

تكلم الرب منذ القديم عن استمرار النور المشرق في كتاب **الامثال فصل ٤** ثم أكمل وقال

20 - يَا ابْنِي، اصْنَعْ إِلَيَّ كَلَامِي. اْمَلْ أُذُنَكَ إِلَيَّ أَقْوَالِي.

21 - لَا تَبْرَحْ عَنْ عَيْنَيْكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ.

وهو نفس الكلام الذي يقوله الرب لنا في رسالة **كولوسي فصل ٣**

16 - لَتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِنِعْمِي، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلَّمُونَ وَمُنذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.

تقول كلمة الانجيل التي تسكن في روح الانسان المولود ولادة ثانية من الله **مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ**. وهذا هو الشوق المتزايد في علاقة حميمة مع الآب السماوي، وهنا الآب السماوي يسكب نعمته في روح الانسان ليمتلئ بحكمة من الله والتي تجعل الانسان، وهو يعلم الآخرين يعلم بحكمة



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩ : ٦

من الله، وهو ينذر الآخرين ينذر بلطف وكلام تعزية بحسب كلمة الانجيل، وكل ما يسلك به يشهد
قدام الناس ان كل ما في داخله هو نور يتزايد.

آمين.

